

فموتت نسوة كالتخل طولاً فاحدقن بها فقالت من اين  
علمتني وفي رواية فقلن لي نحن اسية امرأة فرعون  
ومريم ابنة عمران وهو ولد الحور المحلين ثم رايت ديباً جا  
ابيض قد بين السماء والارض ورجال يابدين ايا ريت  
قصة وقطعة من الظهر اقلت حتى غطت حجرها  
مما قبرها من الزمر واجتحر من الباقون ورايت  
مشارق الارض ومغارها وثلاثة اعلام منصوبات  
عليها بالشرق وعلما بالمغرب وعلما على ظهر الكعبة فاخذها  
النفاس فوضعت صلياً لله عليه وسلم فاذا هو ساجد  
قد رفع اصبعيه الى السماء كالمترضع المتبرل ثم رايت  
سحابة بيضاء غشيمة ففيسته عنها فسمعت منادياً  
يقول طوفوا به مشارق الارض ومغاربها وادخلوه  
البحار ليعرقة ويتعدده وموتوه ويعلموا انه الماحي لانه  
لا يبقى شئ من الشرك الا محيي زمانه صلياً لله  
عليه وسلم ثم اجلت عنه في اسرع وقت وتوكل  
الخطيب البورادي بسنده انها لما وضعت ران سحابة  
عظيمة لربها نور عظيم تسمع فيها صهيل الخيل وخفقان  
الاجنحة وكلام الرجال حتى غشيت وغيب عن راسها  
منادياً طوفوا به جميع الارض ولعوضه عما يكل راحته  
من الجن والانس والملائكة والطير والوحوش وانمسه  
في اخلاق النبيين ثم اجلت عنه وقد تبصرت عليه حديق  
بيضا مطوية طياتها يابيض زماما وازاقايل يقول  
يخرج قبض محمد صلياً لله عليه وسلم حتى لم يبق احد

العين  
الطيب  
توم  
بسم

من اهلها الا دخل طابعا في قبضته ثم رايت ثلاثة نفر  
بين احرهم ابريق قصة والثاني طش من زبرجد اخضر  
والثالث حذيرة بيضا اخرج منها خاتما يجاز الناظرون  
دونه ففصله سمحرات ثم ختم به بين كتفيه ثم احتله  
فادخله بين اجنحة ساعة ثم رده الي امة ويوم  
**انت امة قومها** اسم جنس المذكور وقد يدخل النساء  
فيه تبعاً لآهائهن **ممولود افضل** بالاجماع مما اوقع  
ماعلي العاقل وهو عيسى صلياً لله عليه وسلم وان كانت  
نادراً لوقوعه في القران نحو لما خلقت بيدي والسمو وما  
بناها الايات ولا انتم عابدهون ما اعد وكلام العرب  
سمع من كلامهم سبحان من سخرت لنا ولورود هذا واناله  
زعم قوم منهم ان درستوية وروا عبيدة ومات واين خروف  
وقوعه على احد من يفعل كثيرا مطلقا وقال الشهريلي  
لا يقع على اولج العلم الا بقريشة اي الطيبة منى وعليه  
فماها هنا نظير الآية لان من صفاته من يعقل الحمار  
المذكور في قوله **جملته قبل** اي قبل امته ومترينهما  
نحو ستاية سنة **الله** مديم بنت عمات الصديقية  
بنص القران قيل هي من ذرية سلجانات صلياً لله عليه  
وسلم وبنين اديبينه اربعة وعشرون اباً وفي الصحيح حير  
نساكها من ثم ولد افضل علي جميع النساء الخلف  
في شوق وان كان شاذاً وما رفع عيسى عليه الصلاة  
والسلام في السما كان سنه ثلاثاً وخمسين سنة وبقيت  
بعد ذلك خمس سنين اوست كما قال الجلال السيوطي